يهتز من طرب بكم • ولربما طرب الكريم
فعليكم مني سلام • فودكم عندي مقيم

ثم بلغوا مني ابلغ تحية واوفر سلام لفلان وفلان . ودمتم ما وقع
التهاني والسرور ليوم النشور

شعر

كتبت اليك من شوقي كتابا • نحيل بجوابه وانعم بذاكا
فلو كان الفؤاد له جناح • لطار من الغرام لكي يراكا

حرر في ٩ من شهر حزيران سنة ١٢٤٠

الجناب حضرة الاخ الاكرم الشماس شكر الله سلمه الله تعالى امين
من بعد بلوغ جزيل السلام التام بمزيد العز والاكرام ونوافح
المسك الختام تخص وتهدا الى الجناب العالي صاحب رتب المفاخر
والمعالي من ارتقى بالسنا فوق السها حتى غدا ثالث النيرين بالبهاء
الثابت على الخير كالقطب لا يتحول من حكا في وفا الجمود السموأل
وزهى بالملاحة كالمشتري فالملاح صغر دونه مشتري وحكا بالفصاحة
حسان وهو عندك غالٍ لا يسام من حوى من كرم محبوبه وحاز ولاش
ومقلوبه وتقلد بعقود در الحكمة من صباه حتى غدا حسه فرضا
كشكر الله فاذا ما ذكر هيج قضب الربا وداع عرف ذكره كنسيم
الصبا ولاح ظاهر فضله كالزهر وسما كانه الفرقدان حتى
انه امتنع بان يقاس بالذراع او يزان بالميزان فلما زان لطفه
ببديع الطافه وسالت سواقي الظرف من بين اعطافه فاثرت
كشفا عن بعض اصنافه واملت حرفا من دواوين اوصافه ولكي
يتخذ الراهق فيه اشهر علامة فموني وجنة لبنان شاهد اذا
لم يغنه الاسم الكريم المرقوم اعلاه ادام الله لنا بقاه واجل ثناه
وجعل المنازل السماوية ماواه بعد عمر طويل ووفاء جميل
بجاه من هي نور الخافقين وصلح الفريقين امين
وبعد ان جاز سالكم عما عندكم بما لاقيت من الم الفراق وما
تعاظم وتفاقم على من الاشواق فذلك امر لا اقدر ان اصفه ولا

يمكن

يمكن ان ابينه واوضحه وهو مفهوم جنابكم بان مصيبة لا تطاق
وعقاب اليم يفوق الاحراق ولكني اذكر ما قل منه لديكم واخفي ما
عظم عليكم فاقول شعر

شوقي اذا ما البحر صافح باسه • لحكا السعير بشدة الاضرام
واذا بدت بالغرب منه شرارة • لاح الضياء شرقا على الاكام

لمن اصابه هذا المصاب ونزل به مثل هذا الامر الذي لا يعبر
عنه بكتاب كيف يكون سليما من غوايل الاكدار ومحفوظا من
عوامل الاغيار وبالخاصة من كان مثلي ضعيفا كفهومكم وعاجزا
عن احتمال المشقات كعلومكم لاسيما اني من بعد حروجات غربتي
ما شفيت من امراضي السابقة ما عوفيت فكيف يا اخي ودي و
صديق فؤادي وشقيق روحي ومؤيلي وعمادي يكون حالي بعد
فراقكم اذ انتم كنتم برء اسقامي بعذوبة الفاظكم ومراهم كلومي ببديع
كلامكم فما الذي اقوله شعر

كان نادي وطعن البعد في كبدي • جهنم ضمنها الباب حسرات
يذوب مني فؤادي بالفراق فنى • ويجمع البرق من زفرات حسراتي

نحقا يا حبيبي انني حينما كنت في بغداد فتذكرت في ذات يوم ما
بيننا من قديم الوداد فقلت شعر

قلبي اذا ما شمتني في بلدة • حطك لشاقني ضمنها بمسايل
ارجو اجتماع الشمل بين احبتي • وانا مقيم في مدينة بابل

فناديت بان التبلبل مستعد لان يلحقني الى الاوطان و
يفرقني عن الاحبة والخلان فاقسم بالود القديم وما بقلبي من ضنى
الفراق الاليم بان عند ما كنت راجعا من سفري وساحبا مضض
طريقي وكربتي وكدري فكان لي في ذلك الذهيب لقيا الاحبة
عن قريب فلما اتيت الى بلدي فاخذت اسال عن روحي وعن كبدي
واجود الالحاظ كالهايم او من غدا بحر العشق عايم كيف لا شعر
واذا ذكرتكم اميل كانني • من طيب ذكركم سقيت الراح
فلما بلغني سفركم عند ما اتيت نحد على الم ما عانيت فعدت
لا اعرف كيف اسير ولا اجد من بد استجير وصرت بهذا المقدار

Copyright © King Saud University